

الاعلام عن قيام جبهة التحرير العربية كأحدى منظمات المقاومة الفلسطينية ، ثم تحولت الى مجلة نصف شهرية اعتبارا من العدد ١٦ ، وتوقفت عن الصدور بعد العدد ٣٠ بتاريخ ١٥/٨/١٩٧٠ ، ثم عاودت الصدور في اوائل العام ١٩٧٢ كمجلة دورية تصدر كل ثلاثة اشهر ، صدر منها عددان بهذه الصفة في النصف الاول من العام ١٩٧٢ ، حيث توقفت ، وعاودت الصدور كمجلة نصف شهرية بـ ٢٤ صفحة قطع متوسط اعتبارا من ١/٣/١٩٧٤ ، وبررت عدم انتظام صدورها هذا بقولها « واذا اردنا ان ننصف أنفسنا هنا ، فلا بد من الاشارة الى ان هذا التبدل او التغيير لم يكن يوما من الايام بفعل مزاجي ، الظروف هي التي كانت دوما تلعب الدور الكبير في استقرار وضع الاعلام ، او عدمه ، وبالتالي المجلة . وجود الاعلام الموحد . . . فرض علينا من تلقاء أنفسنا التوقف عن الصدور ، ولما أصبح الاعلام الموحد لا يعبر عن الحد الأدنى من رأي جبهتنا كان لا بد من عودة صوتنا » (٦٣) .

طابع « الناصر العربي » كان اخباريا ، تنقيفيا ، اهتمت بابرار الطابع القومي للثورة الفلسطينية والتأكيد عليه .

● عن الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين :

١ - **الشرارة** ، نشرة مركزية دورية ، صدرت في البداية في اوائل العام ١٩٧١ ، كثرة داخلية ، من الفرع اللبناني للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، واستمرت تصدر بهذه الصفة حتى العدد الخامس ، ثم اعتبارا من العدد السادس ، صدرت باعتبارها الصحيفة المركزية للجبهة الشعبية الثورية ، لم ينتظم اصدارها ولا عدد صفحاتها ، فلم يصدر منها حتى نهاية العام ١٩٧٤ الا ٢١ عددا ، واحيانا كانت تصدر كثرة ، واحيانا كمجلة ، واعتبارا من العدد ١٧ صدرت كثرة بـ ٤ صفحات قطع متوسط ، اتخذت طابعا اخباريا تحليليا .

● عن جبهة النضال الشعبي لتحرير فلسطين :

١ - **النضال** ، نشرة ، اخبارية - تنقيفية ، شهرية ، صدرت في ايلول (سبتمبر) ١٩٦٧ حتى نيسان (ابريل) ١٩٦٩ ، لم يكن اصدارها منتظما ، فلم يصدر منها خلال هذه الفترة الا ١٥ عددا .

٢ - **النضال الشعبي** ، نشرة اخبارية ، تنقيفية ، شهرية ، صدرت في ايار « مايو » ١٩٦٩ حتى

الاعلام الموحد واعتبار « فلسطين الثورة » المجلة الرسمية الوحيدة الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، وتابعت الصدور كثرة داخلية خاصة بقوات الصاعقة بـ ٨ صفحات حتى العدد ١٥٠ ، واعتبارا من العدد ١٥١ بتاريخ ٢٨/٥/١٩٧٢ ، عاودت الصدور باعتبارها المجلة المركزية الناطقة بلسان قوات الصاعقة ، وبررت عودتها بعدم التزام منظمات المقاومة بالاعلام الموحد ، واتهمت « فتح » بالانفراد في توجيه الاذاعات الفلسطينية ومجلة « فلسطين الثورة » وأشارت الى استمرار منظمات المقاومة الاخرى باصدار مجلاتها وصحفها وقالت « أما وقد طال انتظارنا ، ولم يحدث أي تغيير في اتجاه ايجابي يكرس وحدة اعلامية ، فقد كان لا بد من ان تصدر مجلة « الطلائع » (٦٤) ، واعتبارا من العدد ١٧٠ ، لم ينتظم عدد صفحاتها ، فاحيانا كانت تصدر بـ ٣٢ صفحة واحيانا بـ ٢٤ صفحة قطع أقل من متوسط ، واحيانا تصدر بـ ١٦ صفحة فقط .

اتسمت بالطابع الاخباري - التحليلي ، اعتدت الصورة والكاريكاتور بشكل بارز ، ابتعدت عن المقالات الطويلة والدراسات النظرية المكثفة ، واعتادت المقالات القصيرة الاخبارية والتحليلية . الا ان الامر لم يكن يخلو ، من تقديم بعض الدراسات السياسية الطويلة في حلقات متسلسلة (٦٥) . امتازت الطلائع عن صحف المقاومة الاخرى ، بالتركيز على اوضاع العرب الدروز تحت الحكم الاسرائيلي ، سواء من كان منهم في الجولان او في الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٤٨ (٦٦) ، كما امتازت باعتماد الريبورتاج والتحقيقات الصحفية ، أكثر من صحف المقاومة الاخرى .

٢ - **الصاعقة** ، مجلة سياسية شهرية ، لم يكتب لها النجاح . صدر عدد واحد منها فقط في تموز (يوليو) ١٩٦٩ .

٣ - **صوت الطلائع العمالية** ، مجلة عمالية شهرية صدرت بـ ٢٨ صفحة قطع متوسط ، في ايار (مايو) ١٩٧١ ، توقفت عن الصدور ، بعد ان اصدرت بضعة اعداد .

● عن جبهة التحرير العربية :

١ - **الناصر العربي** ، صدرت في الاردن كثرة سياسية ، اخبارية ، تنقيفية ، في ٢/٨/١٩٦٩ عن مكتب التوجيه والتنظيم في الجبهة ، مع بداية